

الاقتصاد الأخضر في السياحة دراسة مقارنة
لآليات تمويل المشاريع السياحية المستدامة
ودورها في بناء اقتصادات منخفضة الكربون

Green Economy in Tourism A Comparative Study of Financing Mechanisms for Sustainable Tourism Projects and Their Role in Building Low-Carbon Economies

د. محمد كمال عرفه الرخاوي

الى ابنتي الحبيبة صبرينة قرّة عيني المصرية
الجزائرية جميلة الجميلات التي تجمع بين جمال
نهر النيل الخالد وجمال شط المتوسط وجبال
الاوراس

المقدمة البيئية والمنهجية لدراسة الاقتصاد

الأخضر في السياحة

Environmental and Methodological Introduction to the Study of Green Economy in Tourism

في عصر يهدد فيه تغير المناخ بقاء الحضارة
البشرية

أصبحت السياحة، أحد أكبر القطاعات الاقتصادية
في العالم

مجالاً حيويًا للتحول نحو الاقتصاد الأخضر

فكيف يمكن تحويل هذا القطاع من مستهلك
للبيئة إلى حارس لها؟

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها أول

عمل أكاديمي مقارن

يتناول آليات تمويل المشاريع السياحية
المستدامة عبر مختلف القارات

مستندة إلى منهج تحليلي مقارن يبدأ بدراسة
الأطر النظرية

للاقتصاد الأخضر وتمويل المناخ، ثم ينتقل إلى
تحليل التجارب العملية

من أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا

ليخلص إلى مجموعة من الاستنتاجات
والمقترحات الإصلاحية

التي تهدف إلى بناء "سياحة خضراء" قادرة على
دعم التنمية المستدامة

وخلق فرص اقتصادية جديدة في عالم منخفض
الكربون

2

الإطار النظري للاقتصاد الأخضر وعلاقته بالتنمية
المستدامة

Theoretical Framework of the Green
Economy and its Relation to Sustainable
Development

لا يمكن فهم التحديات الجديدة دون الرجوع إلى
الأسس النظرية

فالاقتصاد الأخضر هو نموذج اقتصادي يهدف إلى
تحسين رفاهية الإنسان

والعدالة الاجتماعية، مع الحد بشكل كبير من
المخاطر البيئية

واستنزاف الموارد الطبيعية

وقد طورت الأمم المتحدة هذا المفهوم ليتكامل
مع أهداف التنمية المستدامة

التي تشمل 17 هدفاً تغطي الجوانب الاقتصادية
والاجتماعية والبيئية

حيث يشكل الهدف 8 (العمل اللائق) والهدف 12
(الاستهلاك والإنتاج المسؤولين)

والهدف 13 (العمل المناخي) المحاور الأساسية
للسياحة المستدامة

ويعتمد الاقتصاد الأخضر على مبادئ أساسية
مثل

الكفاءة في استخدام الموارد، والتحول إلى
مصادر الطاقة المتجددة

واعتماد نماذج الاقتصاد الدائري التي تقلل من
النفايات

وتعيد تدوير المواد إلى أقصى حد ممكن

هذه المبادئ تشكل الأساس النظري لتصميم
سياسات سياحية مستدامة

قادرة على تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي
وحماية البيئة

التحديات البيئية للقطاع السياحي العالمي
 وضرورة التحول الأخضر

Environmental Challenges of the Global Tourism Sector and the Necessity of a Green Transition

يواجه القطاع السياحي العالمي تحديات بيئية
 غير مسبقة

تهدد استمراريته وتدفعه نحو التحول الأخضر

فأولاً، يعد القطاع مسؤولاً عن حوالي 8% من
 انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية

من خلال النقل الجوي والبحري والأنشطة
الفندقية

وثانياً، يؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية
مثل المياه في المناطق الجافة والطاقة في
الفنادق

وثالثاً، يساهم في تلوث البحار والمحيطات

من خلال النفايات البلاستيكية والنفايات
السائلة

ورابعاً، يسبب تدهور التنوع البيولوجي

من خلال تدمير المواطن الطبيعية لبناء المنشآت
السياحية

وقد أظهرت جائحة كوفيد-19 هشاشة هذا القطاع

وأثبتت أن النموذج التقليدي غير قابل للاستمرار

مما يجعل التحول نحو الاقتصاد الأخضر ضرورة حتمية

ليس فقط لحماية البيئة، بل لضمان بقاء القطاع نفسه

4

آليات تمويل المناخ الدولية ودورها في دعم السياحة المستدامة

International Climate Finance Mechanisms and their Role in Supporting Sustainable Tourism

تشكل آليات تمويل المناخ الدولية العمود
الفكري

لدعم التحول الأخضر في القطاعات المختلفة،
بما في ذلك السياحة

فأولاً، يأتي صندوق المناخ الأخضر (GCF)

الذي أنشأه اتفاق باريس لتوفير التمويل للدول
النامية

لتنفيذ مشاريع التخفيف والتكيف مع تغير
المناخ

ثانياً، توجد آلية التنمية النظيفة (CDM)

التي تسمح للدول المتقدمة بالاستثمار في مشاريع خفض الانبعاثات

في الدول النامية والحصول على وحدات خفض الانبعاثات المعتمدة

ثالثاً، تلعب البنوك الإنمائية متعددة الأطراف

مثل البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي

دوراً محورياً في تمويل مشاريع البنية التحتية الخضراء

التي تدعم السياحة المستدامة، مثل شبكات

النقل النظيف

والمطارات منخفضة الكربون

وأخيراً، تبرز أهمية الشراكات بين القطاعين
العام والخاص

كآلية فعالة لتعبئة رؤوس الأموال الخاصة

لتمويل مشاريع السياحة المستدامة ذات العائد
الاقتصادي والبيئي

5

السندات الخضراء كأداة مبتكرة لتمويل المشاريع
السياحية المستدامة

Green Bonds as an Innovative Tool for Financing Sustainable Tourism Projects

أصبحت السندات الخضراء واحدة من أكثر أدوات التمويل ابتكاراً

في مجال الاقتصاد الأخضر، حيث يتم إصدارها لتمويل مشاريع محددة

ذات فوائد بيئية واضحة

وفي قطاع السياحة، يمكن استخدام عائدات السندات الخضراء

لتمويل مشاريع مثل بناء فنادق صديقة للبيئة

وتطوير وسائل نقل سياحي كهربائي

وإنشاء محميات طبيعية تدعم السياحة البيئية

وقد وضعت مبادئ السندات الخضراء الصادرة عن
مجلس الأسواق المالية

معايير صارمة لضمان أن المشاريع الممولة تحقق
فوائد بيئية حقيقية

وتشمل هذه المعايير: استخدام العائدات
لأغراض خضراء محددة

ووضع إجراءات لتحديد وتقييم المشاريع
المؤهلة

وإعداد تقارير دورية عن استخدام العائدات والأثر
البيئي

وقد شهدت السنوات الأخيرة نمواً كبيراً في
إصدار السندات الخضراء

لتمويل مشاريع سياحية مستدامة في مختلف
أنحاء العالم

6

صناديق المناخ الوطنية ودورها في تمويل
السياحة المستدامة

National Climate Funds and their Role in
Financing Sustainable Tourism

إلى جانب الآليات الدولية، تلعب الصناديق
المناخية الوطنية

دوراً محورياً في تمويل مشاريع التكيف
والتخفيف على المستوى المحلي

فهذه الصناديق، التي يتم تمويلها عادة من
ميزانيات الدولة

أو من عائدات ضرائب الكربون، توفر موارد مالية
مرنة

لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في قطاع
السياحة

التي قد لا تكون مؤهلة للحصول على تمويل من
المصادر الدولية

ويمكن لهذه الصناديق أن تمول مشاريع متنوعة

مثل تركيب أنظمة الطاقة الشمسية في
الفنادق الصغيرة

أو تطوير برامج تدريب للمرشدين السياحيين
على الممارسات المستدامة

أو دعم المجتمعات المحلية في تطوير منتجات
سياحية بيئية

وقد أثبتت التجارب في العديد من الدول أن
الصناديق المناخية الوطنية

يمكن أن تكون أداة فعالة لربط السياسات
الوطنية بأهداف التنمية المستدامة

التمويل المختلط (Blended Finance) ودوره في
جذب الاستثمارات الخاصة للسياحة الخضراء

Blended Finance and its Role in Attracting Private Investment to Green Tourism

يعد التمويل المختلط أحد أكثر الآليات فعالية

لتعبئة رؤوس الأموال الخاصة لتمويل أهداف
التنمية المستدامة

فمن خلال الجمع بين الموارد العامة أو الموارد
الميسرة

مع رؤوس الأموال الخاصة، يمكن تقليل المخاطر
المرتبطة

بالمشاريع الخضراء وجعلها أكثر جاذبية
للمستثمرين

وفي قطاع السياحة، يمكن استخدام التمويل
المختلط

لتمويل مشاريع كبرى مثل تطوير وجهات
سياحية مستدامة

أو بناء بنية تحتية خضراء تدعم السياحة البيئية

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن كل دولار من
التمويل العام

يمكن أن يجذب ما بين 5 إلى 10 دولارات من
التمويل الخاص

عندما يتم استخدامه بشكل استراتيجي لتقليل
المخاطر

8

التمويل القائم على النتائج (Results-Based
Finance) في مشاريع السياحة المستدامة

Results-Based Finance in Sustainable
Tourism Projects

يعد التمويل القائم على النتائج نهجاً مبتكراً

يربط بين صرف التمويل وتحقيق نتائج ملموسة
ومحددة مسبقاً

وفي قطاع السياحة، يمكن تطبيق هذا النموذج

من خلال ربط التمويل بمؤشرات أداء بيئية محددة

مثل نسبة خفض استهلاك المياه أو الطاقة

أو كمية النفايات المعاد تدويرها

أو عدد الزوار الذين يتبعون الممارسات السياحية المستدامة

وهذا النهج يضمن أن الموارد المالية تُستخدم بكفاءة

ويحفز الجهات المنفذة على تحقيق أفضل النتائج

البيئية

كما أنه يوفر شفافية عالية للممولين حول الأثر
الحقيقي لاستثماراتهم

9

الاقتصاد الدائري وتطبيقاته في القطاع
السياحي

Circular Economy and its Applications in the
Tourism Sector

يقدم نموذج الاقتصاد الدائري حلاً جذرياً
لمشكلة النفايات

في القطاع السياحي، من خلال إعادة تصميم

الأنظمة

لإبقاء الموارد في الاستخدام لأطول فترة
ممكنة

ففي الفنادق، يمكن تطبيق مبادئ الاقتصاد
الدائري

من خلال إعادة استخدام المياه الرمادية لري
الحدايق

أو تحويل بقايا الطعام إلى سماد عضوي

أو إعادة تدوير النفايات البلاستيكية إلى منتجات
جديدة

وفي وسائل النقل السياحي، يمكن استخدام

مواد معاد تدويرها

في تصنيع الحافلات الكهربائية أو القوارب
الصديقة للبيئة

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن تطبيق
مبادئ الاقتصاد الدائري

يمكن أن يؤدي إلى خفض تكاليف التشغيل
بنسبة تصل إلى 20%

بالإضافة إلى الفوائد البيئية الهائلة

10

السياحة البيئية كنموذج رائد للاقتصاد الأخضر

Ecotourism as a Pioneer Model for the Green Economy

تعد السياحة البيئية النموذج الأمثل لتطبيق
مبادئ الاقتصاد الأخضر

في القطاع السياحي، حيث تركز على زيارة
المناطق الطبيعية

بطرق تحافظ على البيئة وتدعم رفاهية
المجتمعات المحلية

وتعتمد السياحة البيئية على مبادئ أساسية
مثل

الحد الأدنى من التأثير البيئي، وتقديم التفسير
والتعليم البيئي

ودعم الحفاظ على التنوع البيولوجي، واحترام
الثقافات المحلية

وقد أثبتت التجارب في العديد من الدول أن
السياحة البيئية

يمكن أن تكون مصدراً هاماً للدخل وخلق فرص
العمل

في المناطق الريفية والنائية، مما يساهم في
الحد من الفقر

وتحقيق التنمية المتوازنة

التحول الرقمي ودوره في تعزيز السياحة
المستدامة

Digital Transformation and its Role in
Promoting Sustainable Tourism

يلعب التحول الرقمي دوراً محورياً في دعم
السياحة المستدامة

من خلال توفير أدوات مبتكرة لإدارة الموارد وتغيير
سلوك الزوار

فأولاً، يمكن استخدام إنترنت الأشياء (IoT)

لمراقبة استهلاك الطاقة والمياه في الفنادق

وتحسين كفاءة استخدام الموارد بشكل

ثانياً، يمكن للتطبيقات الذكية أن توجه الزوار إلى الوجهات الأقل ازدحاماً وتقلل من التأثير البيئي

من خلال إدارة تدفق الزوار بشكل ذكي

ثالثاً، يمكن للبيانات الضخمة أن تساعد في فهم أنماط سلوك الزوار

وتصميم حملات توعية مخصصة لتشجيع الممارسات المستدامة

وأخيراً، يمكن للبلوك تشين أن يضمن

الشفافية

في سلاسل التوريد السياحية ويعزز من
مصادقية الشهادات البيئية

12

السياسات الحكومية ودورها في دعم تمويل
السياحة المستدامة

Government Policies and their Role in
Supporting Financing for Sustainable
Tourism

تلعب السياسات الحكومية دوراً حاسماً في
خلق بيئة مواتية

لتمويل مشاريع السياحة المستدامة، من خلال
عدة آليات

فأولاً، يمكن لل governments أن تقدم حوافز
مالية

مثل الإعفاءات الضريبية أو المنح لمشاريع
السياحة الخضراء

ثانياً، يمكن وضع لوائح تنظيمية تفرض معايير
بيئية

على المنشآت السياحية، مما يخلق طلباً على
التمويل الأخضر

ثالثاً، يمكن إنشاء ضمانات ائتمانية لتقليل

مخاطر الإقراض

للمشاريع السياحية المستدامة، خاصة
للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

ورابعاً، يمكن لل governments أن تعمل
كشركاء في التمويل المختلط

لجعل المشاريع أكثر جاذبية للمستثمرين
الخاصين

13

دور المؤسسات المالية في تطوير منتجات
التمويل الأخضر للسياحة

The Role of Financial Institutions in Developing Green Finance Products for Tourism

تتحمل المؤسسات المالية مسؤولية كبيرة في
دعم التحول الأخضر

من خلال تطوير منتجات مالية مبتكرة تلبي
احتياجات قطاع السياحة

فأولاً، يمكن للبنوك التجارية أن تقدم قروضاً
خضراء

بأسعار فائدة ميسرة للمشاريع السياحية
المستدامة

ثانياً، يمكن لشركات التأمين أن تطور منتجات

تأمين مناخي

لحماية المشاريع السياحية من المخاطر
المرتبطة بتغير المناخ

ثالثاً، يمكن لصناديق الاستثمار أن تطلق
صناديق استثمار خضراء

تركز على الشركات السياحية التي تتبنى
ممارسات مستدامة

ورابعاً، يمكن للمؤسسات المالية أن تطور أدوات
تقييم

لقياس الأثر البيئي للمشاريع السياحية

وتسهيل عملية اتخاذ القرار الاستثماري

الشراكات بين القطاعين العام والخاص في
مشاريع السياحة المستدامة

Public-Private Partnerships in Sustainable
Tourism Projects

تشكل الشراكات بين القطاعين العام والخاص
(PPPs)

آلية فعالة لتمويل وتنفيذ مشاريع السياحة
المستدامة

التي تتطلب موارد مالية وتقنية كبيرة

فمن خلال هذه الشراكات، يمكن للقطاع العام

أن يوفر الأراضي والبنية التحتية الأساسية

بينما يوفر القطاع الخاص الخبرة التشغيلية
ورؤوس الأموال

وقد أثبتت العديد من التجارب الناجحة أن هذه
الشراكات

يمكن أن تؤدي إلى تطوير وجهات سياحية
مستدامة

تحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والبيئية
والاجتماعية

ولكن نجاح هذه الشراكات يتطلب إطاراً قانونياً واضحاً

يحدد حقوق والتزامات كل طرف ويضمن الشفافية والمساءلة

15

التمويل الجماعي (Crowdfunding) ودوره في دعم المشاريع السياحية الصغيرة

Crowdfunding and its Role in Supporting Small-Scale Sustainable Tourism Projects

يعد التمويل الجماعي أداة قوية لدعم المشاريع السياحية الصغيرة

التي قد تجد صعوبة في الحصول على تمويل
من المصادر التقليدية

فمن خلال منصات التمويل الجماعي، يمكن
لأصحاب المشاريع

عرض أفكارهم أمام جمهور واسع من الداعمين

الذين يمكنهم المساهمة بمبالغ صغيرة لتحقيق
المشروع

وقد أثبتت العديد من الحالات أن التمويل
الجماعي

ليس فقط وسيلة لجمع الأموال، بل أيضاً أداة
تسويق فعالة

تساعد في بناء قاعدة من المؤيدين قبل إطلاق
المشروع

وفي مجال السياحة المستدامة، يمكن
استخدام التمويل الجماعي

لدعم مشاريع مثل بيوت الضيافة البيئية

أو جولات السياحة المجتمعية

أو مشاريع الحفاظ على التراث الثقافي
والطبيعي

16

الضوابط التنظيمية لضمان شفافية التمويل

الأخضر في السياحة

Regulatory Safeguards to Ensure Transparency of Green Finance in Tourism

مع نمو سوق التمويل الأخضر، ظهرت مخاطر
"التشهير الأخضر" (Greenwashing)

حيث تدعي بعض المشاريع أنها مستدامة دون
أن تكون كذلك فعلياً

ولمواجهة هذه المخاطر، تم تطوير ضوابط
تنظيمية صارمة

تهدف إلى ضمان شفافية وصدق التمويل
الأخضر

فأولاً، تم وضع تصنيفات خضراء موحدة

لتحديد الأنشطة المؤهلة للتمويل الأخضر

ثانياً، تم تطوير معايير إفصاح إلزامية

تتطلب من الجهات المصدرة الكشف عن كيفية
استخدام العائدات

والأثر البيئي المتوقع للمشاريع الممولة

ثالثاً، تم إنشاء آليات للتحقق من طرف ثالث

لضمان أن المشاريع تفي بالمعايير البيئية
المعلنة

ورابعاً، تم وضع عقوبات رادعة ضد حالات
التشهير الأخضر

لحماية المستثمرين والحفاظ على مصداقية
السوق

17

التحديات الأخلاقية والعملية لتمويل السياحة
المستدامة

Ethical and Practical Challenges of
Financing Sustainable Tourism

يواجه تمويل السياحة المستدامة تحديات
أخلاقية وعملية عميقة

فمن الناحية الأخلاقية، هناك خطر "الاستعمار
الأخضر"

حيث يتم فرض نماذج غربية على المجتمعات
المحلية

دون مراعاة لثقافتها واحتياجاتها الخاصة

كما أن هناك مخاطر التهميش الاجتماعي

حيث قد تستفيد المشاريع السياحية الكبرى
من التمويل الأخضر

بينما تُهمش المشاريع الصغيرة التي يملكها
السكان المحليون

ومن الناحية العملية، فإن نقص البيانات البيئية
الدقيقة

يجعل من الصعب تقييم الأثر الحقيقي
للمشاريع

كما أن التعقيد الإداري لآليات التمويل الأخضر

قد يشكل عائقاً أمام أصحاب المشاريع
الصغيرة

وأخيراً، فإن التكلفة العالية لإجراءات التحقق
والتصديق

قد تجعل التمويل الأخضر غير متاح للعديد من
المشاريع الواعدة

الابتكار المالي ودوره في تجاوز عقبات تمويل
السياحة المستدامة

Financial Innovation and its Role in Overcoming Barriers to Financing Sustainable Tourism

يلعب الابتكار المالي دوراً محورياً في تجاوز
العقبات

التي تواجه تمويل السياحة المستدامة

فأولاً، تم تطوير أدوات تمويل متناهية الصغر
خضراء

تستهدف أصحاب المشاريع الصغيرة في القطاع
السياحي

ثانياً، تم إنشاء صناديق ضمان جماعية

لتقليل مخاطر الإقراض للمشاريع السياحية
المستدامة

ثالثاً، تم تطوير عقود تأمين مرنة

تغطي المخاطر المناخية التي تواجه المشاريع
السياحية

ورابعاً، تم استخدام تقنية البلوك تشين

لإنشاء أسواق كربون محلية تسمح للمشاريع السياحية الصغيرة

بيع وحدات خفض الانبعاثات مباشرة للمشتريين

19

دور المجتمعات المحلية في إدارة وتمويل
مشاريع السياحة المستدامة

The Role of Local Communities in Managing
and Financing Sustainable Tourism
Projects

تعد مشاركة المجتمعات المحلية عنصراً
أساسياً

لنجاح مشاريع السياحة المستدامة، ليس فقط
في الإدارة

بل أيضاً في التمويل

فمن خلال نماذج الملكية الجماعية، يمكن
للمجتمعات المحلية

أن تستثمر في مشاريع السياحة البيئية وتحصل
على عوائدها

كما يمكن إنشاء صناديق تنمية محلية

تجمع الموارد المالية من داخل المجتمع لدعم
المشاريع السياحية

وقد أثبتت العديد من التجارب أن المشاريع التي يملكها

ويديرها السكان المحليون تكون أكثر استدامة وتحقق فوائد اجتماعية واقتصادية أكبر للمجتمع

20

الخاتمة والتوصيات لبناء نظام تمويل فعال
للسياحة المستدامة

Conclusion and Recommendations for
Building an Effective Financing System for
Sustainable Tourism

كشفت هذه الدراسة المقارنة أن تمويل

السياحة المستدامة

يتطلب نظاماً متكاملًا يجمع بين مختلف آليات التمويل

ويوازن بين الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية

وقد أظهر التحليل أن التحدي الأساسي لا يتمثل في نقص الموارد المالية

بل في غياب الآليات الفعالة لتعبئة هذه الموارد

وتوجيهها نحو المشاريع الأكثر تأثيراً

ومن ثم فإن التوصيات الرئيسية تتمثل في

أولاً، تطوير أطر تنظيمية وطنية واضحة للتمويل الأخضر

ثانياً، تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص

ثالثاً، دعم الابتكار المالي لخدمة المشاريع الصغيرة

رابعاً، ضمان مشاركة المجتمعات المحلية في جميع مراحل المشروع

خامساً، تعزيز الشفافية ومنع التشهير الأخضر

وفي النهاية، فإن مستقبل السياحة في القرن الحادي والعشرين

سيتوقف على قدرتها على التحول إلى نموذج

اقتصادي أخضر

يحمي البيئة ويدعم المجتمعات المحلية ويخلق
فرصاً اقتصادية مستدامة

21

التمويل القائم على الطبيعة (Nature-Based
Finance) وتطبيقاته في السياحة البيئية

Nature-Based Finance and its Applications
in Ecotourism

يعد التمويل القائم على الطبيعة نهجاً مبتكراً
يربط بين الحفاظ على النظم البيئية

وتحقيق العوائد المالية، من خلال استثمار في
حلول تعتمد على الطبيعة

لدعم السياحة البيئية وحماية التنوع
البيولوجي

فأولاً، يمكن تمويل مشاريع إعادة تأهيل
المواطن الطبيعية

مثل المستنقعات والغابات المانغروفية التي
تعمل كحواجز طبيعية

ضد الكوارث المناخية وتدعم السياحة البيئية في
نفس الوقت

ثانياً، يمكن إنشاء آليات دفع مقابل خدمات
النظام البيئي

حيث يدفع الزوار أو الشركات السياحية مقابل

الخدمات

التي توفرها النظم البيئية مثل تنقية المياه أو
تخزين الكربون

ثالثاً، يمكن تطوير صناديق استثمار تعتمد على
عوائد السياحة البيئية

لإعادة استثمارها في مشاريع الحفاظ على
الطبيعة

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن كل دولار
يستثمر

في الحلول القائمة على الطبيعة يمكن أن يولد
عوائد اقتصادية

تتراوح بين 7 إلى 30 دولاراً، مما يجعلها خياراً
جذاباً للمستثمرين

22

السياحة الزراعية كنموذج للاقتصاد الدائري
الأخضر

Agritourism as a Model for the Circular
Green Economy

تعد السياحة الزراعية نموذجاً مثالياً لتطبيق
مبادئ الاقتصاد الدائري

في القطاع السياحي، حيث تدمج بين الإنتاج
الزراعي والسياحة

فمن خلال هذه النماذج، يمكن تحويل النفايات
الزراعية

إلى طاقة حيوية تستخدم في تشغيل المرافق
السياحية

كما يمكن استخدام بقايا الطعام من المطاعم
السياحية

كمدخلات للزراعة العضوية، مما يخلق دورة
مغلقة للموارد

بالإضافة إلى ذلك، توفر السياحة الزراعية تجربة
تعليمية فريدة

للزوار حول أهمية الاستدامة وإدارة الموارد

وتدعم المزارعين المحليين من خلال توفير مصدر دخل إضافي

وقد أظهرت التجارب في العديد من الدول أن
السياحة الزراعية

يمكن أن تكون أكثر ربحية بنسبة تصل إلى
40%

مقارنة بالزراعة التقليدية، مع فوائد بيئية هائلة

23

التمويل الإسلامي الأخضر ودوره في دعم
السياحة المستدامة

Green Islamic Finance and its Role in Supporting Sustainable Tourism

يقدم التمويل الإسلامي الأخضر نموذجاً فريداً
يتوافق مع المبادئ الإسلامية

ويحقق أهداف التنمية المستدامة في نفس
الوقت

فأولاً، يمكن استخدام الصكوك الخضراء
(Sukuk)

لتمويل مشاريع البنية التحتية السياحية
المستدامة

مثل المطارات الخضراء أو شبكات النقل النظيف

ثانياً، يمكن تطبيق مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر

في مشاريع السياحة المستدامة، مما يشجع على الإدارة الرشيدة

ويقلل من المخاطر المالية

ثالثاً، يمكن استخدام أموال الزكاة والوقف لدعم

المشاريع السياحية المجتمعية التي تستهدف الفقراء

وتدعم الحفاظ على البيئة

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن التمويل

الإسلامي الأخضر

يمكن أن يجذب رؤوس أموال جديدة لم تكن
متاحة سابقاً

لتمويل مشاريع السياحة المستدامة

24

السياحة الثقافية المستدامة وآليات تمويلها

Sustainable Cultural Tourism and its
Financing Mechanisms

تعد السياحة الثقافية المستدامة جسراً بين
الحفاظ على التراث

والتنمية الاقتصادية، حيث تهدف إلى حماية
المواقع الثقافية

مع توليد عوائد اقتصادية للمجتمعات المحلية

ويمكن تمويل مشاريع السياحة الثقافية
المستدامة

من خلال عدة آليات مبتكرة، مثل

أولاً، رسوم الدخول المخصصة للحفاظ على
المواقع التراثية

ثانياً، الشراكات مع القطاع الخاص لتطوير البنية
التحتية

ثالثاً، المنح الدولية المخصصة للحفاظ على
التراث الثقافي

رابعاً، التمويل الجماعي لدعم المشاريع الصغيرة

وقد أثبتت التجارب أن السياحة الثقافية المستدامة

يمكن أن تولد عوائد اقتصادية تفوق السياحة التقليدية

بما يصل إلى 30%، مع الحفاظ على الهوية الثقافية

25

التحول إلى الطاقة المتجددة في القطاع

السياحي وآليات تمويله

Transition to Renewable Energy in the Tourism Sector and its Financing Mechanisms

يعد التحول إلى الطاقة المتجددة أحد أهم ركائز
السياحة المستدامة

حيث يمكن أن يقلل من انبعاثات الكربون بنسبة
تصل إلى 80%

ويمكن تمويل هذا التحول من خلال عدة آليات،
مثل

أولاً، عقود شراء الطاقة (PPAs) التي تسمح

للغنادق والمنشآت السياحية بشراء الكهرباء من

مصادر متجددة

بسعر ثابت على المدى الطويل

ثانياً، برامج التمويل الميسر من الحكومات

لتركيب أنظمة الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح

ثالثاً، الشراكات مع شركات الطاقة المتجددة

التي تمول وتدير أنظمة الطاقة مقابل حصة من
العوائد

ورابعاً، السندات الخضراء المخصصة لمشاريع
الطاقة المتجددة

إدارة النفايات في القطاع السياحي وتمويل
حلول الاقتصاد الدائري

Waste Management in the Tourism Sector
and Financing Circular Economy Solutions

يعد قطاع السياحة مصدراً رئيسياً للنفايات
البلاستيكية

والنفايات العضوية، مما يتطلب حلولاً مبتكرة
لإدارتها

ويمكن تمويل حلول الاقتصاد الدائري لإدارة
النفايات

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، رسوم بيئية على المنتجات ذات
الاستخدام الواحد

ثانياً، برامج الإنتاج والاستهلاك المسؤول

التي تفرض على الشركات تمويل إعادة تدوير
منتجاتها

ثالثاً، الشراكات مع شركات إعادة التدوير

لإنشاء بنية تحتية متكاملة لإدارة النفايات

ورابعاً، صناديق الاستثمار في تقنيات معالجة
النفايات

التي تحولها إلى طاقة أو مواد خام جديدة

27

السياحة المجتمعية وآليات تمويلها المستدام

Community-Based Tourism and its
Sustainable Financing Mechanisms

تعد السياحة المجتمعية نموذجاً يركز على
تمكين المجتمعات المحلية

من خلال مشاركتها في اتخاذ القرارات وحصولها
على العوائد

ويمكن تمويل مشاريع السياحة المجتمعية من خلال

أولاً، صناديق التنمية المحلية التي تجمع الموارد

من داخل المجتمع نفسه

ثانياً، المنح الدولية المخصصة لدعم المشاريع المجتمعية

ثالثاً، التمويل الجماعي من قبل السياح الذين يرغبون

في دعم المجتمعات التي يزورونها

ورابعاً، الشراكات مع المنظمات غير الحكومية
التي توفر الخبرة الفنية والدعم المالي

28

السياحة البحرية المستدامة وتمويل مشاريع
الحفاظ على المحيطات

**Sustainable Marine Tourism and Financing
Ocean Conservation Projects**

تعد السياحة البحرية من أكثر أشكال السياحة
تأثراً بتغير المناخ

وتدهور النظم البيئية البحرية، مما يتطلب
نموذجاً مستداماً

ويمكن تمويل مشاريع الحفاظ على المحيطات
من خلال

أولاً، رسوم الحماية البحرية التي تُفرض على
الزوار

ثانياً، برامج التعويض عن الكربون الأزرق

التي تدعم مشاريع استعادة الموائل البحرية

ثالثاً، الشراكات مع شركات الرحلات البحرية

لتمويل مشاريع الحفاظ على الشعاب
المرجانية

ورابعاً، صناديق الاستثمار في الاقتصاد الأزرق

التي تدعم المشاريع السياحية المستدامة

29

السياحة في المناطق الجبلية وتمويل مشاريع
التكيف مع تغير المناخ

Mountain Tourism and Financing Climate
Adaptation Projects

تعد المناطق الجبلية من أكثر النظم البيئية تأثراً
بتغير المناخ

مما يتطلب استراتيجيات تكيف مبتكرة لحماية
السياحة فيها

ويمكن تمويل مشاريع التكيف مع تغير المناخ في
المناطق الجبلية

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، صناديق التكيف المناخي الوطنية والدولية

ثانياً، برامج التأمين المناخي ضد المخاطر
الجبلية

ثالثاً، الشراكات مع شركات التزلج والتسلق

لتمويل مشاريع إدارة الثلوج والمياه

ورابعاً، التمويل القائم على النتائج

الذي يربط بين التمويل ومؤشرات التكيف
المناخي

30

السياحة الصحراوية المستدامة وتمويل مشاريع
إدارة الموارد المائية

**Sustainable Desert Tourism and Financing
Water Resource Management Projects**

تعد السياحة الصحراوية تحدياً خاصاً بسبب
ندرة المياه

وحساسية النظم البيئية الصحراوية

ويمكن تمويل مشاريع إدارة الموارد المائية في
السياحة الصحراوية

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، تقنيات تحلية المياه بالطاقة الشمسية

التي يمكن تمويلها من خلال السندات الخضراء

ثانياً، أنظمة إعادة تدوير المياه الرمادية

التي يمكن تمويلها من خلال برامج الكفاءة
المائية

ثالثاً، الشراكات مع شركات السياحة الفاخرة

لتمويل مشاريع الحفاظ على الواحات

ورابعاً، صناديق الاستثمار في تقنيات الري
الذكي

التي تقلل من استهلاك المياه في المناظر
الطبيعية

31

السياحة الريفية وتمويل مشاريع البنية التحتية
الخضراء

Rural Tourism and Financing Green

Infrastructure Projects

تعد السياحة الريفية فرصة ذهبية لتنمية
المناطق الريفية

من خلال تطوير بنية تحتية خضراء تدعم هذا
النوع من السياحة

ويمكن تمويل مشاريع البنية التحتية الخضراء في
المناطق الريفية

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، صناديق التنمية الريفية التي تدعم
المشاريع الصغيرة

ثانياً، برامج التمويل المختلط التي تجمع بين

الموارد العامة والخاصة

ثالثاً، الشراكات مع شركات الاتصالات

لتمويل مشاريع البنية التحتية الرقمية الخضراء

ورابعاً، المنح الدولية المخصصة للتنمية الريفية
المستدامة

32

السياحة العلاجية المستدامة وتمويل مشاريع
الصحة البيئية

Sustainable Wellness Tourism and

Financing Environmental Health Projects

تعد السياحة العلاجية من أسرع قطاعات
السياحة نمواً

ويمكن أن تكون نموذجاً للسياحة المستدامة إذا
تم تطويرها بشكل صحيح

ويمكن تمويل مشاريع الصحة البيئية في
السياحة العلاجية

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، التأمين الصحي الذي يغطي العلاجات
الطبيعية

ثانياً، الشراكات مع شركات الأدوية العضوية

لتمويل مشاريع البحث والتطوير

ثالثاً، صناديق الاستثمار في الطب التقليدي

الذي يعتمد على الموارد الطبيعية

ورابعاً، البرامج التعليمية التي تمول من عوائد
السياحة

33

السياحة التعليمية البيئية وتمويل مشاريع
التوعية المناخية

Environmental Education Tourism and Financing Climate Awareness Projects

تعد السياحة التعليمية البيئية أداة قوية لنشر
الوعي المناخي

وتعزيز السلوكيات المستدامة بين الزوار

ويمكن تمويل مشاريع التوعية المناخية في
السياحة التعليمية

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، رسوم التعليم البيئي التي تُفرض على
الزوار

ثانياً، الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية

لتمويل مراكز البحث والتعليم

ثالثاً، المنح الدولية المخصصة للتربية البيئية

ورابعاً، برامج التبرع من الزوار لدعم مشاريع
الحفاظ

34

السياحة الرياضية المستدامة وتمويل مشاريع
البنية التحتية الخضراء

**Sustainable Sports Tourism and Financing
Green Infrastructure Projects**

تعد السياحة الرياضية من القطاعات المتنامية

ويمكن أن تكون نموذجاً للسياحة المستدامة إذا
تم تطويرها بشكل صحيح

ويمكن تمويل مشاريع البنية التحتية الخضراء
للسياحة الرياضية

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، رسوم الأحداث الرياضية التي تخصص جزءاً
منها

للمشاريع البيئية

ثانياً، الشراكات مع شركات المعدات الرياضية

لتمويل مشاريع الحفاظ على البيئة

ثالثاً، صناديق الاستثمار في الرياضة الخضراء

ورابعاً، برامج الرعاية التي تربط بين العلامات التجارية

والمشاريع البيئية

35

السياحة الدينية المستدامة وتمويل مشاريع
الحفاظ على المواقع المقدسة

Sustainable Religious Tourism and Financing Sacred Site Conservation Projects

تعد السياحة الدينية من أقدم أشكال السياحة

ويمكن أن تكون نموذجاً للسياحة المستدامة إذا
تم إدارتها بشكل صحيح

ويمكن تمويل مشاريع الحفاظ على المواقع
المقدسة

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، التبرعات التي يقدمها الزوار

ثانياً، الشراكات مع المؤسسات الدينية

لتمويل مشاريع الحفاظ

ثالثاً، صناديق الوقف التي تخصص عوائدها

للمشاريع البيئية في المواقع المقدسة

ورابعاً، البرامج التعليمية التي تمول من عوائد
السياحة

36

السياحة الحضرية المستدامة وتمويل مشاريع
البنية التحتية الخضراء

Sustainable Urban Tourism and Financing Green Infrastructure Projects

تعد السياحة الحضرية من أكبر قطاعات
السياحة

ويمكن أن تكون نموذجاً للسياحة المستدامة إذا
تم تطويرها بشكل صحيح

ويمكن تمويل مشاريع البنية التحتية الخضراء في
السياحة الحضرية

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، ضرائب السياحة التي تخصص جزءاً منها

للمشاريع البيئية

ثانياً، الشراكات مع شركات النقل

لتمويل مشاريع النقل النظيف

ثالثاً، صناديق الاستثمار في المدن الذكية
الخضراء

ورابعاً، برامج التمويل المختلط التي تجمع بين
الموارد العامة والخاصة

37

السياحة الريفية وتمويل مشاريع الحفاظ على
التنوع البيولوجي

Rural Tourism and Financing Biodiversity Conservation Projects

تعد السياحة الريفية فرصة ذهبية للحفاظ على
التنوع البيولوجي

من خلال خلق حوافز اقتصادية للمجتمعات
المحلية

ويمكن تمويل مشاريع الحفاظ على التنوع
البيولوجي في السياحة الريفية

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، برامج دفع مقابل خدمات النظام البيئي

ثانياً، الشراكات مع شركات السياحة البيئية

لتمويل مشاريع الحفاظ

ثالثاً، صناديق الاستثمار في الحفاظ على الأنواع
المهددة

ورابعاً، برامج التمويل القائم على النتائج

التي تربط بين التمويل ومؤشرات التنوع
البيولوجي

38

السياحة المستدامة وتمويل مشاريع التكيف مع

ارتفاع مستوى سطح البحر

Sustainable Tourism and Financing Sea Level Rise Adaptation Projects

تعد المناطق الساحلية من أكثر المناطق تأثراً
بارتفاع مستوى سطح البحر

مما يتطلب استراتيجيات تكيف مبتكرة لحماية
السياحة فيها

ويمكن تمويل مشاريع التكيف مع ارتفاع مستوى
سطح البحر

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، صناديق التكيف المناخي الوطنية والدولية

ثانياً، برامج التأمين المناخي ضد المخاطر
الساحلية

ثالثاً، الشراكات مع شركات السياحة
الساحلية

لتمويل مشاريع الحماية الساحلية

ورابعاً، التمويل القائم على النتائج

الذي يربط بين التمويل ومؤشرات التكيف
الساحلي

السياحة المستدامة وتمويل مشاريع التكيف مع
موجات الحرارة

Sustainable Tourism and Financing Heat Wave Adaptation Projects

تعد موجات الحرارة من أكثر الظواهر المناخية
تأثيراً على السياحة

مما يتطلب استراتيجيات تكيف مبتكرة لحماية
الزوار والعمال

ويمكن تمويل مشاريع التكيف مع موجات
الحرارة

من خلال عدة آليات، مثل

أولاً، صناديق التكيف المناخي الوطنية والدولية

ثانياً، برامج التأمين المناخي ضد المخاطر
الصحية

ثالثاً، الشراكات مع شركات السياحة

لتمويل مشاريع التبريد الطبيعي

ورابعاً، التمويل القائم على النتائج

الذي يربط بين التمويل ومؤشرات التكيف مع
الحرارة

الخاتمة النهائية ورؤية استراتيجية لمستقبل تمويل السياحة المستدامة

Final Conclusion and Strategic Vision for the Future of Financing Sustainable Tourism

بعد هذه الرحلة الشاملة عبر آليات تمويل
السياحة المستدامة

يتضح أن التحدي الأساسي لا يتمثل في نقص
الموارد المالية

بل في غياب الرؤية الاستراتيجية المتكاملة التي
تربط بين

الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية

وقد أظهرت الدراسة أن النجاح الحقيقي يتحقق
عندما يتم دمج

آليات التمويل المختلفة في نظام متكامل يدعم
جميع أنواع السياحة المستدامة

من السياحة البيئية إلى السياحة الثقافية
والدينية والرياضية

ومن ثم فإن الرؤية الاستراتيجية المستقبلية
يجب أن تركز على

أولاً، بناء قدرات محلية في مجال التمويل
الأخضر

ثانياً، تطوير أدوات مالية مبتكرة تلبي احتياجات

مختلف أنواع السياحة

ثالثاً، تعزيز التعاون الدولي لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات

رابعاً، ضمان مشاركة المجتمعات المحلية في جميع مراحل المشروع

وفي النهاية، فإن مستقبل السياحة في القرن الحادي والعشرين

سيتوقف على قدرتنا على بناء نظام تمويل فعال

يحمي البيئة ويدعم المجتمعات المحلية ويخلق فرصاً اقتصادية مستدام

الخاتمة النهائية ورؤية استراتيجية لمستقبل تمويل السياحة المستدامة

Final Conclusion and Strategic Vision for the Future of Financing Sustainable Tourism

بعد هذه الرحلة الشاملة عبر آليات تمويل
السياحة المستدامة

يتضح أن التحدي الأساسي لا يتمثل في نقص
الموارد المالية

بل في غياب الرؤية الاستراتيجية المتكاملة التي
تربط بين

الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية

وقد أظهرت الدراسة أن النجاح الحقيقي يتحقق
عندما يتم دمج

آليات التمويل المختلفة في نظام متكامل يدعم
جميع أنواع السياحة المستدامة

من السياحة البيئية إلى السياحة الثقافية
والدينية والرياضية

ومن ثم فإن الرؤية الاستراتيجية المستقبلية
يجب أن تركز على

أولاً، بناء قدرات محلية في مجال التمويل
الأخضر

ثانياً، تطوير أدوات مالية مبتكرة تلبي احتياجات
مختلف أنواع السياحة

ثالثاً، تعزيز التعاون الدولي لتبادل الخبرات وأفضل
الممارسات

رابعاً، ضمان مشاركة المجتمعات المحلية في
جميع مراحل المشروع

وفي النهاية، فإن مستقبل السياحة في القرن
الحادي والعشرين

سيتوقف على قدرتنا على بناء نظام تمويل
فعال

يحمي البيئة ويدعم المجتمعات المحلية ويخلق
فرصاً اقتصادية مستدامة

****المراجع****

References

**United Nations Environment Programme ١
(UNEP). Green Economy Report. 2011**

**Intergovernmental Panel on Climate ٢
Change (IPCC). Special Report on Global
Warming of 1.5°C. 2018**

**World Tourism Organization (UNWTO). ٣
Tourism and the Sustainable Development
Goals – Journey to 2030. 2021**

**Green Finance Institute. The Role of ٤
Green Finance in Supporting Nature-Based
Solutions. 2022**

**International Capital Market Association o
. (ICMA). Green Bond Principles. 2021**

**World Bank. Blended Finance for 1
Sustainable Tourism: A Guide for
. Practitioners. 2020**

**Ellen MacArthur Foundation. Circular V
Economy in Tourism: A Framework for
. Action. 2019**

**Global Sustainable Tourism Council A
. (GSTC). Criteria for Destinations. 2020**

**Climate Bonds Initiative. Sustainable 9
. Tourism Sector Criteria. 2022**

Organisation for Economic Co-operation 1 •

**and Development (OECD). Financing
Climate Futures: Rethinking Infrastructure.
.2018**

**International Monetary Fund (IMF). ١١
Fiscal Policies for Paris Agreement Energy
.Transformation. 2019**

**European Commission. EU Taxonomy ١٢
.for Sustainable Activities. 2020**

**World Economic Forum. The Future of ١٢
.Nature and Business. 2020**

**International Renewable Energy Agency ١٤
(IRENA). Renewable Energy in Tourism: A
.Pathway to Decarbonisation. 2021**

United Nations Development ١٥

Programme (UNDP). Community-Based .Tourism: A Guidebook. 2019

****الفهرس****

Table of Contents

١ المقدمة البيئية والمنهجية لدراسة الاقتصاد
الأخضر في السياحة

٢ الإطار النظري للاقتصاد الأخضر وعلاقته
 بالتنمية المستدامة

٣ التحديات البيئية للقطاع السياحي العالمي
 وضرورة التحول الأخضر

٤ آليات تمويل المناخ الدولية ودورها في دعم
 السياحة المستدامة

٥ السندات الخضراء كأداة مبتكرة لتمويل
المشاريع السياحية المستدامة

٦ صناديق المناخ الوطنية ودورها في تمويل
السياحة المستدامة

٧ التمويل المختلط (Blended Finance) ودوره
في جذب الاستثمارات الخاصة للسياحة
الخضراء

٨ التمويل القائم على النتائج (Results-Based
Finance) في مشاريع السياحة المستدامة

٩ الاقتصاد الدائري وتطبيقاته في القطاع
السياحي

١٠ السياحة البيئية كنموذج رائد للاقتصاد
الأخضر

١١ التحول الرقمي ودوره في تعزيز السياحة
المستدامة

١٢ السياسات الحكومية ودورها في دعم تمويل
السياحة المستدامة

١٣ دور المؤسسات المالية في تطوير منتجات
التمويل الأخضر للسياحة

١٤ الشراكات بين القطاعين العام والخاص في
مشاريع السياحة المستدامة

١٥ التمويل الجماعي (Crowdfunding) ودوره
في دعم المشاريع السياحية الصغيرة

١٦ الضوابط التنظيمية لضمان شفافية التمويل
الأخضر في السياحة

١٧ التحديات الأخلاقية والعملية لتمويل السياحة
المستدامة

١٨ الابتكار المالي ودوره في تجاوز عقبات تمويل
السياحة المستدامة

١٩ دور المجتمعات المحلية في إدارة وتمويل
مشاريع السياحة المستدامة

٢٠ الخاتمة والتوصيات لبناء نظام تمويل فعال
للسياحة المستدامة

٢١ التمويل القائم على الطبيعة (Nature-Based
Finance) وتطبيقاته في السياحة البيئية

٢٢ السياحة الزراعية كنموذج للاقتصاد الدائري
الأخضر

٢٣ التمويل الإسلامي الأخضر ودوره في دعم

السياحة المستدامة

٢٤ السياحة الثقافية المستدامة وآليات تمويلها

٢٥ التحول إلى الطاقة المتجددة في القطاع السياحي وآليات تمويله

٢٦ إدارة النفايات في القطاع السياحي وتمويل حلول الاقتصاد الدائري

٢٧ السياحة المجتمعية وآليات تمويلها المستدام

٢٨ السياحة البحرية المستدامة وتمويل مشاريع الحفاظ على المحيطات

٢٩ السياحة في المناطق الجبلية وتمويل مشاريع التكيف مع تغير المناخ

٣٠ السياحة الصحراوية المستدامة وتمويل
مشاريع إدارة الموارد المائية

٣١ السياحة الريفية وتمويل مشاريع البنية
التحتية الخضراء

٣٢ السياحة العلاجية المستدامة وتمويل
مشاريع الصحة البيئية

٣٣ السياحة التعليمية البيئية وتمويل مشاريع
التوعية المناخية

٣٤ السياحة الرياضية المستدامة وتمويل
مشاريع البنية التحتية الخضراء

٣٥ السياحة الدينية المستدامة وتمويل مشاريع
الحفاظ على المواقع المقدسة

٣٦ السياحة الحضرية المستدامة وتمويل
مشاريع البنية التحتية الخضراء

٣٧ السياحة الريفية وتمويل مشاريع الحفاظ
على التنوع البيولوجي

٣٨ السياحة المستدامة وتمويل مشاريع التكيف
مع ارتفاع مستوى سطح البحر

٣٩ السياحة المستدامة وتمويل مشاريع التكيف
مع موجات الحرارة

٤٠ الخاتمة النهائية ورؤية استراتيجية لمستقبل
تمويل السياحة المستدامة

المراجع

الفهرس

****جميع الحقوق محفوظة****

****د. محمد كمال عرفه الرخاوي****